

التكملة لكتاب الصلة

@ 20 @ بركة ويكنى أبا عبد الله سمع ببلده من أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وأبي جعفر بن جدر وأبي عامر بن حبيب وأبي جعفر بن غزلون وأبي القاسم بن الجنان وأبي الوليد بن قبرون ورحل في شببته إلى مرسية فسمع بها من أبي علي الصدفي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن شفيع أخذ عنه قراءة نافع تلاوة وعن أبي الحسين مغاور بن حكم قرأ عليه بالسمع وكان فقيها حافظا للمسائل بصيرا بالفتوى نافذا في عقد الشروط يسرد متون الأحاديث ويستظهر المقدمات لابن رشد وولي خطة الشورى ببلده ورأس فيها وانفرد بالتقدم في ذلك قال ابن عياد سمعت ابن الدباغ يقول أبو عبد الله بن بركة حافر للمسائل فذكرت ذلك لابن بركة فسر به وترحم على أبي الوليد بن الدباغ .

وكان ورعا متقللا من الدنيا على كثرة ما نال منها مقتصرا في عيشته على بلغة كانت بيده ورثها عن أبيه محبا إلى الخاصة والعامة حدثنا عنه من شيوينا أبو عبد الله بن سعادة المعمر وابن أخيه أبو عبد الله محمد بن أحمد النحوي وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسائة قاله ابن سفيان وقال محمد بن عياد توفي سنة ثلاث وخمسين لأربع مضي من جمادى الأولى منها ومولده في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

52 محمد بن أحمد بن عصام من أهل مرسية يكنى أبا بكر ويعرف بابن اليتيم سماه ابن سفيان في شيوخه ووصفه بالأدب والبلاغة وأثنى عليه ولم يذكر له رواية وقال توفي ببلده سنة ثلاث وخمسين وخمسائة وفي الرواة عن أبي سكرة محمد بن عبد الله بن عصام وهو ابن أخت أبي جعفر بن وضاح ولا أدري ما هو من هذا .

53 - محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بالفلنقي ويكنى أبا بكر وأبا عبد الله أخذ القراءات عن شريح وخلفه في حلقة وروى عن أبي الأخضر وأبي مروان الباجي وابن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وابن العربي